

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

السبت فبراير ١١ / ١٩٧٨م • الموافق ٤ ربيع الاول ١٣٩٨ هـ • ٣٤٧ • السنة السابعه

كلمة الثوره

تتعرض امتنا العربيه وفصائلها المتقدمة لهجمة امبريالية – اسرائيلية – رجعيه شرسه من اجل تقويض الانظمة العربية الوطنية وضرب حركات التحرر العربية وشل حركة الجماهير الرافضه للتواجد الاجنبي والمخططات التى تحاك ضد الامة العربية .

لقد شهدت المنطقة العربية مداً جماهيرياً عارماًهدد مصالح لامبريالية وربيبتها اسرائيل والانظمةالرجعية السائره في الركب الامبريالي . الا ان القوى المضاده وعلى راسها امريكا الحامية لاسرائيل لا يمكنها الوقوف صامتـــه ازاء التهديد الخطير على مصالحها . لذلك فهي تتحرك وترسم المخططات وترتب اللقاءات لكي تجدلها متنفساً . وبالمقابل لتضمن استمرار هذه المصالح .

ان الامبريالية وعملائها في المنطقة يدركون تمـــام الادراك ان الخطر الحقيقي يكمن في النهوض الحقيقي للجماهير العربية لانه متى ماهبت هذه الجماهير فلاراد لمشيئتها . ولهذا نرى ان الامبريالية تضع في المقام الاول دور الجماهير وحركتها النشطة ولذلك فهي تقوم بمحاولة تصفية القوى الوطنيه والتقدمية في الساحه العربية وبالذات الفصائل المتقدمة في عمان وفلسطين ولبنان والصحراء العربيـة. على اعتبارانها المواقـع المتقدمـة التي تلتف حولها نضالات جماهير الشعب العربي .

لقد جاء مؤتمر التصدي والصمود الاول في طرابلس ومؤتمر الشعب العربي الاول بطرابلس ليضـــع الدول الوطنيه والاحزاب والمنظمات العربية امام مهام جديده كل الجده في مواجهة الخطر الجديد الذي مثله السادات على مسار القضية العربية برمتها .

والان يأتي مؤتمر الجزائر لدول التصـدي والصمود والامة العربيـة تواجه تهديداً خطـــيراً في الشرق العربي « الخليج العربي » حيث ان الامبريالية الامريكية تستعد لاحتلال منطقة الخليج . وفي نفس الوقت تتعرض الصحراء العربية للهجمة الفرنسية-المغربية-الموريتانيةوعلى الساحة الفلسطينية لازالت القوى الانعزاليـــة بالتعاون مع اسرائيل تقوم بضرب فصائـــل المقاومـــة الفلسطينية والوطنيين اللبنانيين. وفي تونس تتعرض الجماهير الكادحة اي ابشع انواع الارهاب والتعذيب والقتل الجماعي .

لقد اكد مؤتمر الجزائر من خلال

(البقيه في ص ٤)

قابوس يرفض الوحـدة في بداية السبعينـات ويغزو في نهايتها

ليس من المستغرب أن تتخذ السلطة العميلة في مسقط موقفين متناقضين خلال أقل من عقدمن الزمن في قيضه من القضايا سواء على المستوى الداخلي اوعلى المستوى الخارجي

لقد أصبح التناقض في أقوال وافعال حكام مسقط من المسائل المعروفه وخاصة بعد دخول قوى جديده الى حلبة الصراع ضد الشعب العماني بقيـــادة الجبهـــة الشعبيه لتحرير عمان .

ان السياسة التي تنتهجها مسقط خاضعة لمصالح هذه القوي الجديده في المـــكان والزمان . أي بما يكفل لهذه القوى تحقيق احلامها وهذا ماجعل حـكام مسقط في تناقض مستمر .

من المعروف ان رأس الخيمه لم تدخل الى اتحاد الامارات الا بعد قيـــام دولة الامارات وقبل دخولها عـرض حـــاكم الاماره على قابوس الاندماج في وحدة بينهما الا ان قابوس لم يوافـــق على هذه الوحده . ودعاه الى الانضـمام الى دولة الامارات العربية المتحده . وطبعاً في حينها لم يكن لقابوس اية مطالـب في اراض رأس الخيمه أو أي منطقـــة في الامارات . ومن جهة اخري لم يكن النفط قد اكتشف في هـــذه الامارة .

وظل الوئام بين كل من مسقط ورأس الخيمـــه حتى بداية اكتشاف البـــترول في « مسكت » برأس الخيمه .

وهذه المنطقة تبعد ١٧ كم عن حدود السلطنه . في هذه الفترة بدات مسقـط بمطالبتها بهذه الاراضي الا أن تـــم الاتفاق على تجميد العمل في مجال استخراج البترول في هذه المنطقة . لقد اتـــت هذه المطالبة بعد دخول ايران الى عمان.

وقد اخذت هذه المطالبة شكلها الحاد في شهر اكتوبر مـن عام ٧٧ وصلـت رسالة من مسقط تطالب فيها بعـــض اراض من راس الخيمه وبعد اسبـــوع وصلت رسالة أخرى تحمل نفس المطالب وعلى ضوء ذلك تقرر ارسال ولي عهـد عجمان الى مسقط الا ان قابوس رفض الاستماع للمندوب . مما دعا الى الاستنجاد بالسعودية للتوسط حيث ارسلت وكيـل وزارة خارجيتها الى مسقط لحل الخلافات بين الطرفين .

إلا أن كما اشارت جريدة « النهار العربي والدولي » ان مصدر موثوق في الامارات قال إن مسقط اقامت بعض عشش للصيـادين في المناطق المتنازع عليها .

اننا نرى التناقض الواضح في السياسه التي اتبعهـــا نظـــام مسقط ازاء هـــذه المسألة . فهو في البداية لايريد الوحده مع هذه الامارة وليس له طموح في اراضيها وبعد دخول ايران الى حلبة الصراع يقـوم بمطالبة بجزء من ارض هذه الامـــارة ويفرض نفسه بالقوى بمساعده حلفـــاءه الجدد « ايران » طبعاً .

الجبهة الشعبية تبعث برساله الى كنفدرالية الطلبـــة الايرانيين

بمناسبة انعقاد المؤتمـــر الـ ١٩ لـ (ك . ط . م . ر . و » بعثت الجبهـــة الشعبية لتحرير عمان برسالة للمؤتمر هذا نصها :-

ان الجبهة الشعبية لتحريـــر عمان تغتنم الفرص لعقد المؤتمـــر الـ ١٩ لـ (ك . ط . م ر . و) لتعبر عن عميق ايمانها في النضال المشترك للشعبين الايراني والعماني.

ان الثورة الايرانيه قد امضت ٨ سنوات بقيادة فصائل الكفاح المسلح الثوريـــه والثورة العمانيه امضت ١٢ سنه بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . وبالرغم من النكسات فإن استمرارية النضال في مواجهة قوى رجعية كاسحه يثبت صحة خط الكفاح المسلح .

لقد فجرت الثورتين الايرانيه والعمانيه طاقات الجماهير . ان الجماهير المضطهده متي ماوعت ونظمت فإنهـا تظهـــر دناميكيه نضاليه

ثبت اليوم ان مواجهة الثـورة في عمان وايران ليست من شأن القـوى المحليه العميله في منطقـــة استراتيجيـــه (منطقة الخليج والجزيره العربية) ولكنها تواجه من قبل الامبرياليه الامريكيـــه وعملائها ولهذافان تحالفا ثورياً هوضروري لانتصار الثوره .

نود ان نعبر عن اعجابنا بالطلبه الايرانيين في (ك . ط . ا . ر . د) ونضالاتهـــم العاليـــه الى جانب الجماهير الايرانيـة وموقفهم الرفاقي الى جانب الثوره العمانيه .

فلتسقط الامرياليه الامريكيه وعملائها الشاه وقابوس .

فليسقط الحلف الامنى الخليجي .

عاش النضال الشعبي الثوري الايراني العربي .

عاش التضامن الشعبي الايراني العماني .

الخطر الايراني في عمان يشكل تهديدا للامـة العربيـة باسرها

اكد الرفيق عبد الفتاح أسماعيل الامين العام للجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية ان ايران اصبحت من اخطر القوي الرئيسية على شعـــوب الجزيرة والخليج العربي بصفة خاصة وعلى الامة العربية بصفة عامة .

وقال ان خـطورة ايران تتزايـــد ، خصوصا بعد التصريحات الاخيرة لشـاه ايران والتحركات الاخيرة للشاه في منطقة الجزيرة والخليج العربي ومنقطة الشرق الاوسط .

وقال الرفيق عبدالفتاح اسماعيل الذي كان يتحدث في مؤتمـــر صحفي عقده في العاصمة الجزائرية يوم ٥ فبرايـــر ، ان الامبريالبة الاميركية اعطت لشاه ايران

(البقية في ص ٤)

من يحكم عمـــان ؟!!

غادر مسقط في الاول من الشهر الحالي العميل قابوس متوجهاً الى اوروبا في زيارة وصفت بانها خاصة تستغرق لمدة شهر واحد يتنقل خلالها بين الدول الامبريالية الاوربية الا ان مصادر العملاء في مسقط لم تحدد هذه الدول التي سيزورها العميل قابوس في رحلته الخاصة هذه .

والجدير بالذكر ان العميل قابوس قد تعود منذ ان اتى على اكتاف الانجليز الى الحكم في يوليو عام ١٩٧٠ ان يقضي عدة اسابيع في الدول الغربية كل عام ، تحت شعار النزهة وفي الوقت الذي كانت فيه البلاد تمر باسواء الازمات العسكرية والسياسية مـن جراء الثورة الشعبية المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان – والحرب الضروس التي تخاض في عمان من قبل القوى الاستعمارية والقوات الايرانيه الغازية ضد الشعب العماني وثورته المسلحة من اجل تقويض الوجود الاجنبي في عمان واقامة السلطة الوطنية لجماهـير الشعب العماني

وما نريد ان نوضحه لحلفاء ثورتنا واصدقائنا في العالم ، هو ان كيف يمكن لمسؤل دوله مثل سلطنة القابوس التي يبدو فيها قابوس هو الماسك كل زمام الامور في السلطنة . فهو السلطان ورئيس الوزراء ، ووزير الخارجية والقائد العام القوات المسلحة ومسؤليات اخرى يدعيها كيف يمكـن لرجل تقع على كاهله مثل هذه المهمات الكبيرة في بلده ان يغيب عنها في ملاهي اوربا وفنادقها الضخمه ولياليها الحمراء الماجنة ولاسابيع عديده . فهل ذلك يدل فعلا على ان القابوس هو الذي يمسك كل هذه الامور في عمان كما يدعي او ان ذلك يدل على شيء اخر معاكس تماماً لهذا الادعاء . واذا اردنا ان نوضح لحلفائنا واصدقاء ثورتنا وهذا في اعتقادنا مايدركوه هو ان العميل قابوس لايملك مـن كل هـذه المسؤوليات الا اسمها – فالانجليز والايرانيين هم الكل في الكل فالشؤن الخارجية هي بيد الانجليز والايرانيين ووزير الدفاع هو هيواون مان ومستشار القابوس لشئون الامن هو دنسن وقائد الشرطه هـو ديسلفا مرتزق مطرود من اوغندا وهناك الاخرين مـن الضباط السياسيين الانجليـز الذين يشرفون على كل كبيره وصغيره امثال لندون وكيرزي وانتوني استورت والعشرات من الضباط الانلجيز بالاضافة الى جهـاز القمع الايراني (الساڤاك) .

وطبعاً قابوس وشلته ماهم الا رموز يختفي تحت بشوتهم هـؤلاء الاجانب وغياب قابوس شهر او سنه عن عمان لايعني شيئا بالنسبة اليه مادام وراءه ظهر يـقوم بكل المهام .

ومادام قابوس يستأثر بعشره المئة من دخل السلطنة من الطبيعي ان يصرف جزء من ذلك على ملذاته وشهواته الشاذة بين ملاهي اوربا وبلاجاتها وفنادقها الضخمه وحسانها ولياليها الحمراء الماجنه . كل ذلك على حساب شعب عمـان والامه واهدافـه الوطنيه التحررية .

ايران تطمس اصالة عروبة الشعب العماني

اصبح من الضروري لايران بعد دخولها الى عمان وتثبيت مواقعها وتطور علاقاتها مع النظام الخائـــن في مسقط ان توعز الى صحافتها واقلامها المأجوره بالبدء في ايهام المواطن الايراني بأن عـمان اصلا ايرانيه وان عروبتها ليس الا منذ وصول الازديين من اليمن الى عمان .

لقـد نشرت احـدى الصحف الايرانيه مقالا استعرضت فيه نبذة تاريخيه عن عمان منــذ السومريين والاشوريين والفنيقيين وقالت الصحيفة « وقعت (عـمان) تحت سيطرة قورش الكبير حتى مجيء الاسكندر المقدوني الى الشرق وسيطرتـه على ايران » ان وقـوع عمان عـدة مرات تحت الوجود الايراني لايعني ان ذلك شرعيه وحدة ايران وعمان بل كصراع قائم منذ اقد العصور . ان الصحيفة لم تمط نبرابرا لاحتلال قورش لعمان ومناطق عربيه اخرى . وبعد ذلك استعرضت الصحيفة هجرة الازد بعد انهيار سد مأرب عام ٥٣٥ ق.م وقالت « وبعـد وصول الزعيم العربي الازدي مالك بن فهم في سنة ٥٣٥ ق. م من اليمن الى عمان واستقر في منطقة تدعى « قلهات » الا ان الوالي الايراني رفض استقرار الازد في هذه المنطقة الخصبه وبدأت الحرب بين الطرفين والـتي انتهت بانتصار الازد » ان في هذا القول مسألتين هامتين الاولى ان الصحيفة تعتبر الوجـود العربي في عمان جاء مع الازد من اليمـن (وصول الزعيم العربي الازدي) ليس قبل ذلك والثانيه ان عمان مقاطعـه ايرانيه « الا ان الوالي الايراني رفـض استقرار الازد » ان هاتين الفقرتين تجعـلا القاريء الايراني يعتقد ان ذلك القـول صحيحا . وان عـمان هي كما قالت الصحيفة كانت قديما يحكمها والي ايراني وتابعه لايران .

وفي تبويب الصحيفـة يلاحظ العنوان التالي « فترة حكم العرب » هذا ايهام اخر للمواطن الايراني . وتحت هذا العنوان قالت الصحيفة « بعد سيطرة مالك على عمان بدأ الحكم العربي بصورة دائمة ومنظمـة » ان الصحيفة تناست الوجود العربي في عـمان قبل وجود الازديين كانت تحكم مـن قبل حكام عرب ايضا قبـل الوجود الازدي .

بعد هـذا استعرضت الصحيفة الغزو البرتغالي وقيام اليعاربة بطرد البرتغاليه . اما الغزوات الفارسيه لعمان لم تذكر منها سوى واحدة وهي تلك التي كانت في اواخر ايام اليعاربة وقام احمد بن سعيد بطردهم من عمان .

ان الصحف الايرانيه تقوم بـين الفترة والاخرى بنشر مقالات تحمل نفس الاطماع الشاهنشاهية ولكن باسلوب غير مكشوف اي بطريقة غير مباشره . وقد نشرت احدى الصحف قبل مايقارب الشهرين مقالا عـن تطوع فتاتان ايرانيتان في الجيش فقالت هذه الصحيفة « سافرت الى عمان فتاتان مـن الكتيبة الطبية متطوعتان للخدمة في ظفار هاتان الجنديتـان الشجاعتان هـما دليل الشجاعة وحب الوطن المتأصله في الجيل الجديد »

ولازالت ايران وصحفها تهيء الاجواء للمطالبة الصريحة بضم عمان نهائيا وان كانت الآن هي التي تسيطر في عمان .

من براء منوره ومن داخل مكوره

سيقوم نظام مسقط بتنفيذ مايسمى باضخم مشروع سياحي في الشرق الاوسط ، يضم فندق من خمسه طوابق و (٥٠٠) شالية للاستجمام وميناء لليخوت وغيرها مـن المنشآت التي تبلغ تكاليفها (١٠٠) مليون دولار .

وما نريد توضيحه هو ان مثل هـذه المشاريع بعيده كل البعد عن الواقع العماني وعن حياة جماهير شعبنا ومآسيها وآلامها وحياة الواقـع المتخلف للقرون الوسطى للغالبية العظمى من الشعب العماني .

ولتوضيح ذلك نقول ان ٩٠٪ من جماهير الشعب العماني يعيشون في بيوت الطـين واكـواخ سعف النخيـل وكهر الشينكو وكهوف الجبال والوديان . اضافة الى ذلك فان غالبية مدن عمان وكل قرها لاتعرف الكهرباء او الماء النظيف او الحياة الصحية وانه معظم مدن عمان اذا استثنينا صلاله ومسقط لاتـزال تعـيش حيـاة القرون الوسطى . ولكن بالرغم مـن كل ذلك نجد العملاء لايهتمون لحياة الشعب في مشاريعهم الاصلاحية هذه ، لان ذلك ليس مـن صميم تفكيرهم على الاطلاق . والا كيف نفسر اقامة محطات للتلفزيون الملون في مسقط وصلالة بعشرات الملايين في بلد كعمان لاتعرف الكهرباء الا في بعض المدن الرئيسية مثل مسقط وصلالة .

واذا تسألنا مـن المستفيد من هـذه الفنادق الضخمه وشاليهات الاستجمام ومؤاني اليخوت التي ينفق عليها مئات الملائين هل هو المواطن العماني الذي يعيش في كوخه او وراء حيواناته في كهفـه او خيمته في الصحاري او في بيوت الطين الدائره او في مزرعته وراء حماره او ثوره والجـواب لاشك انهم اصحاب الملايـين وسماسره الشركات الاحتكاريه في بلادنا وعملاء النظام العميل والجلاوزه من جلادي الشعب الملطخه ايديهم بدماء الاحرار من ابناء شعبنا .

من يمتلك اليخوت هل المواطن العماني بالتأكيد لا ومن يستطيع النزول في مثـل هذه الفنادق الضخمه هـل المواطن العادي بالطبع كلا ! اذن ماهو واقع الصله بين هذه المشاريع المظهرية وحياة المواطن العماني هذا مانسأله وتسأله معنا كل جماهير شعبنا .

والمثل الشعبي العماني يقول « مـن بره منوره ومن دخل مكوره » هذا هو واقع الحـال في سلطنـة الانجليز والايرانيه في بلادنا .

اقتحام موكب الشاه ومظاهرات عنيفة في الهند

بدأ شاه ايران في ٣ فبرايـر ٧٨م زيارته الرسمية للهند التي استغرقت يومين . وقد قوبـل الشاه العميل كالعـادة بالمظاهرات والاحتجاجات من قبل جماهير الطلاب الايرانيين والقوى المؤيدة لنضالاتهم والمعادية للسياسة التوسعية العدوانية التي يتبعها نظام الشاه العميل ضد شعـوب المنطقة وامنها واستقرارهـا والتي تتفق ومصالح الامبريالية .

هذا وقد ذكرراد يوصوت اميركا ان عدة مئات من الطلبة الايرانيين والهنود قد حـاولوا اقتحام موكب الشاه في العاصمة الهندية واشتبكوا مـع رجال البوليس واعتقلوا (٤٠) طالبا على اقل تقدير . كما جرت مظاهرات في العاصمة الهندية وصفها الراديو بانها اتسمت بالعنف ضد شاه ايران الذي كان يقوم بزيارة رسمية للهند.

وفي اليوم التالي نقلت وكالة الانباء الفرنسية من نيود لهي بان الطلاب الايرانيين قاموا بظاهرة امس (٤/ ٢) امام سفارة النظام الايراني في نيـود لهي ، وذلك احتجاجا على سياسة الشاه المعادية للشعوب والمرتبطة بالامبريالية . وقالت الوكالة ان البوليس الهندي قد القى القبض على ٢٢ منهم .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الشاه قبل مغادرته العاصمة الهندية في (٧٨/٢/٤م) اكد حرصة على الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة من خلال حرصه الشديد على تنفيذ المؤامرة استسلامية التي يسير عليها نظام السادات حيث قال سوف نشعـر بالاسى اذا لم تنجح جهود الرئيس السادات .

وزعم الشاه ان بلاده تضع في الصدارة ميثاق الامم المتحدة الذى ينص على عدم استيلاءاى دولة على اراضي الغير بالقـوة وهذا بالطبع مايدركة كل العالم بانـه مجافي للحقيقة والواقـع . والعالم اجمـع يعلم ان نظام الشاه هو الذى ضرب عرض الحائط بميثاق الامـم المتحدة . وذلك عندما احتلت قواته جزرنا العمانية الثلاث (ابوموسى – طنب الكبر – الصغرى) وبالقوة العسكرية في نوفمبر عام ١٩٧١م

وشاه ايران الذى يتدخل في الشئون الداخلية للدول الاخـرى والتي تتنافى ومبادىء الامم المتحدة وذلك عندما ارسل قواته الغازية الى ظفار في ديسمبر ٧٣م لمحاربة شعبنا العماني وثورته المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان التي تناضل ضد الوجود الاستعماري ومن اجل التحرر واقامة النظام الوطني . وهـذا ماتقره مواثيق الامم المتحدة .

القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر العام الاول لمنظمة [الشاب العماني]

« الحلقة الاخير »

على المستوى العالمي :

المؤتمر العام الاول اخذا بعين الاعتبار مايلي :

١- اساليب القمع والارهاب والتصفيات الجسديه بحق عناصر الحركة الوطنية الايرانية من قبل جهاز المخابرات للنظام الايراني العميل (السافاك) .

٢- سياسة تكديس الاسلحة التى تتبعها ايران والتي تهدد امن وسلامة شعوب المنطقة .

٣- دور الحركة الصهيونية المرتبط بالامبريالية العالمية .

٤- القوى الفاشية في الدول الرأسمالية ودورها الاجرامي في قمع القوي الديمقراطية والعمالية والخطر الذى تشكله على السلام والامن في العالم .

٥- اعمال القمع والبطش الذى تمارسه الانظمة العسكرية الدكتاتورية الفاشية في تشيلي وبقية بلدان اميركا اللاتينية .

٦- دور الانظمة الرجعية العميلة في القارة الافريقية في اجهاض تطلعات الشعوب الافريقية نحو الاستقلال الاقتصادى والسياسي .

٧- الاعمال الوحشية الاجرامية التي تقوم بها الانظمة العنصرية في القارة الافريقية ضد شعوب زمبابوى وناميبيا وجنوب افريقيا .

٨- الحلف العسكرى الاقتصادي المشبوه المعقود من قبل الانظمة الرجعية في جنوب شرق اسيا الهادف الى تطويق الانظمة الديمقرطية في هذه المنطقة كفيتنام وكمبوديا ولاوس والقوى الوطنية والتقدمية في بلدان جنوب شرق اسيا .

فان المؤتمر يقرر مايلي :

١- ادانه الارهاب والتصفيات الجسدية بحق الجماهير والحركة الوطنية الايرانية وشجب الدور القمعي للمخابرات الايرانية (السافاك) في المنطقة والوقوف الى جانب القوى الوطنية والديمقراطية في ايران .

٢- يدين المؤتمر ويشجب سياسة تكديس الاسلحة التي تقوم بها ايران لماتمثله هذه السياسة من خطر يهدد سلامة وامن المنطقة ونهب لثروات شعوبها .

٣- ادانة الحركة الصهيونية العالمية ، كحركة عنصوية ومطالبة القوى الديمقراطية والوطنية في العالم بالتصدى لهذه الحركة واساليبها الدنيئة .

٤- شجب وادانة الدور الاجرامي للقوى الفاشية المتعاظمة في الدول الرأسمالية وتهديدها للسلام والامن العالمي .

٥- استنكار وادانة الطغمة الفاشية في تشيلي والانظمة العسكرية الدكتاتورية في بقية بلدان اميركا اللاتينية . والوقوف الى جانب نضالات القوى الوطنية والديمقراطية في بلدان اميركا اللاتينية .

٦- استنكار ممارسات الانظمة الرجعية في القارة الافريقية المرتبطة بالدول الاستعمارية والامبريالية في تسهيلها للشركات الاحتكارية العالمية لنهب ثروات الشعوب الافريقية .

٧- ادانة الانظمة العنصوية في كل من من جنوب افريقيا وزيمبابوى وناميبيا والوقوف الى جانب نضالات القوى الوطنية وحركات التحرر الوطني في هذه البلدان .

٨- شجب وادانة الحلف العسكرى الاقتصادى المشبوه في جنوب شرق اسيا المعقود من قبل الدول الرجعية كركيزة للامبريالية في هذه المنطقة . ونعتبره تهديدا خطيرا لسلامة وامن الدول الديمقراطية التقدمية في هذه المنطقة .

المؤتمر اخذ بعين الاعتبار مايلي :

١- المواقف الامية المشرفة التى تقفها شعوب الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية من حركات التحرر العربية والعالمية من اجل الحرية والتقدم والسلام لكافة الشعوب ودعمها لنضالات شعبنا العماني وثورته المسلحة .

٢- انتصارات الشعوب المناضلة في فيتنام وكمبوديا ولاوس وغينيا بيسا ووجزر الرأس الاخضر وانجولا وموزمبيق .

-٣ التحولات الاشتراكية التى حققتها شعوب كوبا وكوريا الديمقراطية الشعبية ومواقفها الصلبة في النضال ضد الامبريالية الاميركية وركائزها في البحر الكاريبي وشرق اسيا

فان المؤتمر يقرر مايلي :

– الاشادة بالمواقف الاممية للدول اشتراكية تجاه حركات التحرر العربية والعالمية وتصديها للامبريالية العالمية . ونحيي مواقف الدعم والتأييد الذى تقفه شعوب الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية تجاه نضال شعبنا العماني وثورته المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

٢- نحيي الانتصارات الرائعة التي حققتها شعوب فيتنام وكمبوديا ولاوس وغينيابيساو وجزر الرأس الاخضر وانجولا وموزمبيق .

٣- الاشادة بالتحولات الاشتراكية في كوبا ودعمها الفعال لثورة شعبنا العماني ونحيي الانجازات الاشتراكية في كوريا الديمقراطية ونقف الى جانب الشعب الكوري من اجل وحدته بالطرق السلمية .

تزايــد الهجرة الى خارج عمان بحثا عن العمل

من المعروف انه في عهد بن تيمور لا توجد الاعمال الا ماندر مما اضطر اعداداً كبيرة من المواطنين العمانيين الى الهجرة الى مناطق الخليج العربي بحثا عن العمل . وبالرغم من وجود شركة تطوير نفط عمان الا ان العمل في هذه الشركة كان محدوداً بالنسبة للعامل العماني حيث ان اغلب العمال من عناصر غير عمانيه « هنود وباكستانيين .. الخ » لان سياسة سعيد بن تيمور كانت نشر الفقر بين اوساط المواطنيين وتجهيلهم .

وبعد مجيء قابوس واعلانه الديمقراطة المزيفة وفتح ابواب للعمل للمواطنين توافد اغلب الذين كانوا في منطقة الخليج العمل في وطنهم . وكان بعض هولاء يتقاضون مرتبات جيده في اعمالهم السابقه وفي بداية الامر اي في بداية السبعينات كان يمكن للفردان يجد عملا وخاصة في الاقليم الجنوبي من عمان « ظفار » وذلك من اجل انتزاع النقمة الجماهيرية اما في بقية مناطق عمان فبقيت الاحوال على سابق عهدها اي لا توجد اعمال الا في مجال التوظيف وهذا المجال لا يمكن استيعاب جميع الذين يبحثون عن عمل .

ومنذ ٧٤ تقريبابدات الهجره الي الخارج تزداد وذلك لقلة الاعمال

وبالرعم من تعدد الشركات الا ان مجال العمل للانسان العماني ضيق الى بعد الحدود فهناك تسع شركات بتروليه واربع شركات للصيد وشركات في مجال الزراعة وشركات لاستثمار المعادن وغير المقاولين في مجال البناء وبالارغم من كل هذه الان ان كما قلنا من الصعب جدا ايجاد عمل .

لقد عمدت السلطة في الاونه الاحيرة اي منذا ما يقارب الثلاث سنوات على الاعتماد على الايدي العاملة الاجنبية وهذا بالاتفاق مع الشركات والمقاولين وذلك لرخصها . بالاضافة الى تخوف السلطه من قيام طبقه عاملة قوية .

وعلى سبيل المثال لقد يبلغ عدد الايدي العاملة لاجنبية في اقليم ظفار وحدة حتى نهاية ٧٦ م حوالي ١٨ الف عامل هذا بالمقارنه الى سكان الاقاليم نفسه .

وفي السنه المنصرمه اصبحت سياسة السلطة واضحة تماما في هذا المجال فحينما قام عمال الفهود باضرابهم من اجل اعطائهم عطلة العيد مدفوعة الاجر هدد العميل قابوس هولاء العمال بطردهم من العمل واستبدالهم بعمال اجانب . ولقد حدثت ذات مرة منذ عامين تقريبا تسريح ما يقارب ٣٠٠ عامل عماني كانو يعملون فى مينا ريسوت حينما طالبو بزيادة الاجور .

وفي عامي ٧٦ – ٧٧ اصبحت الهجرة الى مناطق الخليج والامارات مسألة ملحة وذلك من اجل ايجاد لقمة العيش . لان الابواب اصبحت مغلقة امام المواطن وحتى الطلبة الذين انهو دراستهم الثانوية لم يجدو عملا مما اضطرهم الى الهجرة .

لقد اصبح المواطن يعيش حالتين الاولى عدم وجود عملا والثانيه غلاء المعيشة الفاحش .

ولازالت الهجره تتزايد عام بعد عام وتتكاثر الايدي العامله الاجنبية في عمان .

منطقة خاصة لكبار الموظفين والتجار

تقو سلطات مسقط العملة دائماً باعطاء الافضلية للعناصر المقربة والموثوق بها كما تقوم ايضا بالتفريق بين المواطنين حتى في اماكن سكنهم حيث انها تعمل على ايجاد مناطق سكنية مختلفه وحسب الحاله المادية فهناك مناطق خاصه لا يسكنها الا فئه معينه من الناس ففي الاقليم الجنوبي مثلا توجد منطقة «الباز» هذه المنطقة خاصه بكبار الموظفين والضباط ويمنع المواطن العادي من دخولها . والان تقوم السلطة العميله بخلق منطقة مماثله تقع بين مسقط والسيب وهذه المنطقة خاصه ايضا بكبار الموظفين والضباط والتجار .

اما المنطقة الواقعه حول بيت الفلج فهي خاصه بالعمارات ذات الطوابق الكثيره اي يحرم البناء فيها المساكن ذات الطابق الواحد اي ان السلطه تعمل على اعطاء افضل الاماكن لمقربيها وكبار التجار . اما المواطن فنصيبه الحرمان حيث انه لايستفيد حتى من هذه العمارات وذلك لسبب ارتفاع الاجور في هذه المساكن .

• ■ •

مؤتمر الصمود والتصدي الثاني بالجزائر يؤكد تاييدة لنضال شعبنا العماني

اكد مؤتمر الجزائر للصمود والتصدي تأييده لنضال شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد الوجود الاجنبي . كما عبر عن قلقه تجاه التواجد العسكري الاجنبي في عمان .

جاء هذا التأكيد في البيان السياسي الصادر ٥ يوم فبراير ١٩٧٨م بالجزائر عن اختتام المؤتمر الثاني لدول الصمود والتصدى العربية والذي تحضره كل من جمهورية اليمن الديمقراطية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية السورية والثورة الفلسطينية .

وجاء في البيان : « عبر المؤتمر عن قلقه تجاه التواجد العسكرى الاجنبي في عمان ويؤكد مساندته لشعب عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان » .

● □ ●

مخطط جديد ضد الاتحاد الوطني لطلبة البحرين

على مدى يومي الخميس والجمعة الماضيين ، حدثت ماسمي بخلافات بين طلبة الاتحاد الوطنى لطلبة البحرين ، واعضاء نادى طلبة البحرين (مشكل من قبل السلطة في البحرين) في جامعة الكويت – الشويخ وتطورت الى اشتباكات بالايدي ، بما استدعى تدخل الجامعة ، فاتخذت اجراءات امنية مشددة واعتقل (١٢) طالبا بحرانيا . وقطع التيار الكهربائي .

وقالت الصحيفة ان هذه الاحداث قد بدأت منذ صباح الخميس حينما وقعت مشادة كلامية بين عدد من اعضاء الاتحاد وبين بعض طلبة النادى في السكن الجامعي ، حيث قامت عناصر النادى بطردهم من السكن ورفضت التحدث اليهم .

وكنتيجة لهذا الاحداث اضراب عدد من طلبة السكن وطالب وفد من الاتحاد الاجتماع بعميد شئون الطلبة الدكتور سيف عباس كما شكل طلبة الكويت ايضا وفد لطرح هذا الموضوع على الدكتور سيف عباس .

وقالت السياسة ان الطلبة المضربين وضعوا شروطا لاستئناف الدراسة وهي :-

اولا : الافرج عن الطلبة المعتقلين
ثانيا : حماية الجامعة من الملاحقات .
ثالثا : معاقبة طلبة نادي البحرين .

وقالت السياسة ان بعض المصادر استبعدت اجراء الامتحانات حيث اجمع طلبة الجامعة على الامتناع عن الامتحانات . ومن جهة اخرى اعلن طلبة البحرين واليمن والامارات والكويت وماليزيا والسودان تضامنهم مع الاتحاد الوطني لطلبة البحرين واعلنوا اضرابهم عن الطعام من الساعة ٥٫٣٠ وحتى ٣٠ر٧ من مساء ٢٧/١/٧٨ كما نمي على عدد من الطالبات . واشارت السياسة بانها علمت في وقت متأخر بانه افرج عن الطلبة الموقوفين بعد اجراء التحقيق معهم .

حدث له مغزى هام

شهدت وتشهد اليمن الديمقراطية احداث وتطورات ثورية هامة خلال مسيرتها الكفاحية ، فالعملية الثورية مستمرة في التغيير والبناء الاجتماعي التقدمي ، ومعالجة مشكلات الاقتصاد الوطني وبناوءه . على اسس متينة ، واقامة نهج راسخ لبناء السلطة الوطنية الديمقراطية وحل معضلاتها .

ففي ظل هذه التحولات الثورية الجارية لعملية التغيير في اليمن الديمقراطية يأتي اتفاق الخامس من فبراير عام ١٩٧٥م كحدث هام ليضع الاسس الصائبة والصحيحة لتجربة التحالف الوطنى الديمقراطي بين مختلف فصائل العمل الوطنى الديمقراطي ذات النهج الفكرى والسياسي المشترك . وليرسم بذلك فاق المستقبل لبناء حياة جديد ولتجتاز هذه القوى اوضاع التشتت والتمزق الوطني في العمل السياسي بعيدة عن بعثرة الجهود ، لخلق المناخ السياسي الملائم ليضع كافة القوى الوطنية الديمقراطية امام مسؤولياتها ومهامها الوطنية التاريخية وللمشاركة الفعالة باتجاه تغيير الواقع والارتقاء به الى المستقبل الزاهر .

جاء اعلان التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية من خلال مشاركة هذه القوي في المؤتمر التوحيدى الذى أنعقد في اكتوبر القوي من نفس العام ليشكل الصيغة الانتقالية لبناء حزب طليعي .

وبهذا تكتسب تجربة اليمن الديمقراطية اهمية بالغة وتميزا فريدا تغنى ولاشك تجربة النضال العربي وحركة الثورة العربية التقدمية وتسهم اسهاما فعالا في تجربة الثورة الوطنية الديمقراطية العالمية ذات الاوضاع التاريخية والسياسية المشابهة .

ولهذا فان جماهير الشعب اليمني وفي طليعته الطبقة العاملة وحلفائها الفلاحين الطبقيين وكل الشغيلة والكادحين ، الذين قد موا العطاء السخي وسقطوا الالاف من الشهداء من خيرة ابناء هذا الشعب المناضل على تربة هذا الوطن من اجل الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية الدفاع عن الثورة اليمنية وقد موا ارواحهم الغالية في سبيل ان يعيش الانسان اليمني في حياة سعيدة ومزد هرة في ظل مجتمع تقدمي . لذا فان هذه الجماهير مطالبة بتقديم المزيد من العطاء لحماية تجربتها الثورية والدفاع عن الثورة ومكتسباتها واتجاهاتها وتحولاتها التقدمية .

فتحية لكل اولئك الشهداء الذين دافعوا وبسالة عن اهداف ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة ولكل شهداء الحرية على ارض اليمن الشقيق وتحية لكل الجهود الجادة والمخلصة والاتجاهات الصحيحة والصائبة التى جسدت عمليا وبنجاح تام اتفاق الخامس من فبراير التاريخي .

الخطر الايراني في عمان (بقية)

دورا كبيرا جدا يقوم فيه بدور شرطي الحراسة للمصالح الامبريالية عموما والامبريالية الاميركية على وجة الخصوص في المنطقة .

واشار الى ان شاه ايران قد وصل الى درجة من الشراسة الى حدانه لايستطيع ان يبسط نفوذه على الجزيرة والخليج العربي ويهددا من شعوب هذه المنطقة من خلال التدخل والغزو المباشر لعمان ضد ارادة الشعب العماني وضد الثورة الشعبية المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان بل اكثر من ذلك انه اصبح يتحدث عن منطقة الشرق الاوسط وعن فلسطين وعن الدور الساداتي الذى كلف به من قبل الامبريالية .

وشدد الرفيق الامين العام على ان هذه القضية لاتعتبر من اخطر التطورات في منطقة الجزيرة العربية والخليج ، بل من اخطر القضايا بالمنطقة العربية كلها والشرق الاوسط ، وخاصة في الظروف الراهنة التي يزداد فيها تصاعد المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي في المنطقة ومن خلال الدور الاميركي والتصريحات الاميركية الاخيرة التي اعتمدت قوات عسكرية ضخمة تحت تصرف اصدقاء اميركا بمنطقة الجزيرة والخليج العربي والشرق الاوسط .

وكرر الرفيق عبدالفتاح اسماعيل التاكيد على ان الخطر الايراني لم يعد يشكل خطرا على الشعب العربي في عمان وعلى الثورة العمانية المسلحة فحسب وانما على شعوب الجزيرة والخليج ويمتد حتى يشمل المنطقة العربية كلها .

كلمة الثورة [بقية]

بيان السياسي على نضال الشعب الفلسطيني والعماني والصحراوي . وكذلك تاكيده علي ضرورة العمل لتحقيق اوسع دعم وتاييد عالمي للنضال العادل للامة العربية .

إن المسالة المركزيه لدول التصدى والصمود يجب أن تكون في دعم الجماهير العربيه لاسقاط انظمتها الرجعيه السائره في الركب الامبريالي كخطوة أولى نحو دحر الامبريالية ومخططاتها بالاضافة الى دعم القوى العربيه المناضله ضد الوجود الاجنبي .

عبر هذا الطريق يمكن لدول التصدي والصمود وللشعب العربي ليس وقف مسيرة التسويه فقط بل يمكنها تحرير كامل التراب الوطني على امتداد الساحه العربية من محيطها الى خليجها .

ان الامبريالية العالمية بوجة عام والاميركية بوجةخاصة تشعر بان مصالحها الضخمة في المنطقة مهددة بالخطر اكثر من ذي قبل نتيجة لسقوط ورقة « التضامن العربي » الذي كان بشكل اوباخر يسير بقيادة الرجعيه المرتبطة بالولايات المتحدد الاميركية وبروز حالة من النهوض الوطني والتحرري النسبى في المنطقة العربية واقتسام الانظمه العربية في شكل معسكرين متمايزين تقريباً ، ان هذه كله يثير قلق ومخاوف القوى الامبريالية والرجعية وبالذات الولايات المتحدة الاميركة وصنائعها المحلية في المنطقة ولهذا فان استراتيجية التحرك الاميركي الان تقوم على تقوية سواعد حلفائها الاساسيين في المنطقة وبالذات الحلفاء الكبار الذين يمكن الاعتماد عليهم من قبل الدوائر الاميركية « ايران – مصر – اسرائيل والاتصالات والنشاطات جارية الان علي قدم وساق لوضع خطة مشتركة بين الحلفاء الثلاثة الكبار للولايات المتحدة وتحت إشرافها في محاولة للقيام بخطة هجوم اومبريالي – رجعي – معاكس للنهوض التحرري الجديد في المنطقة العربية وفي افريقيا ويجري الان تقسيم الادوار من قبل الولايات المتحدة الاميركية على الحلفاء الثلاثة الكبار وأيضاً على الحلفاء الذي ياتون في الصف الثاني بالنسبة للولايات المتحدة سواء من حيث قدرتهم العسكرية على التدخل والقمع اومن حيث نفوذهم وتأثيرهم السياسي في المنطقة . ان المنطقه العربية وكذا الافريقية ستشهد تصاعداً وسخونه في الوضع خلال الايام القادمة اكثر مماهي عليه الان فالامبرياليون والرجعيون لايساومون على مصالحهم الاساسية وهم لن يتخلوا عن هيمنتهم ونفوذهم في الساحة الا اذا ارغموا على ذلك ارغاما لايضع لهم خيار اخر ، وفي مواجهة كل هذا فان على الثورة والتقدم والحرية ممثله في حركة الشعوب بطلائعها الوطنية والتقدمية المناضلة وممثلة في الانظمة الوطنية والتقدميه على هذه القوى جميعا ان تضاعف وتصعد من وحدتها الداخليه وتضامنها وتحالفها الداخلي وان تتحرك بسرعة اكبر لترتيب اوضاعها وللامساك بمزيد من القوة بزمام المبادرة وعليها في كل ذلك ان تضع نفسها فعلا وبكل معني الكلمة في خندق واحد ولاتكتفي بمجرد اصدار البيانات التضامنية وعبارات الشجب او التأييد اوتكتفي بمجرد برامج ممتازة على الورق .